@ 106 @ يعني عون على خلق السموات والأرض ويقال نصيب في السموات اللفظ لفظ الاستفهام والشك والمراد به النفي يعني ليس لهم شرك في السموات .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أعطيناهم كتابا اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي يعني ليس لهم كتاب فيه حجة على كفرهم ! 2 2 ! يعني ليسوا على بيان مما يقولون .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بغير ألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة ومعناهما واحد لأن الواحد ينبىء عن الجماعة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما يعد الظالمون بعضهم بعضا .

يعني الشياطين للكافرين من الشفاعة لمعبودهم ! 2 2 ! يعني باطلا $ سورة فاطر 41 - 43 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يحفظ السموات والأرض ! 2 2 ! يعني لئلا تزولا عن مكانهما ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! يعني لا يقدر أحد أن يمسكهما .

ويقال ! 2 2 ! يعني إن زالتا في الحال وهما لا يزولان ! 2 2 ! عن قول الكفار حيث قالوا ولد فكادت السموات والأرض أن تزولا فأمسكهما بحلمه فلم يزولا ! 2 2 ! يعني متجاوزا عنهم إن تابوا .

ويقال ! 2 2 ! حيث لم يعجل عليهم بالعقوبة وأمسك السموات والأرض أن تزولا .

وقوله عز وجل ! 2 2 ! يعني كفار مكة كانوا يعيرون اليهود والنصارى بتكذيبهم أنبياءهم وقالوا لو أرسل ا عز وجل إلينا رسولا لكنا أهدى من إحدى الأمم وكانوا يحلفون على ذلك فذلك قوله ! 2 2 ! فكل من حلف با فهو جهد اليمين ! 2 2 ! يعني رسول ! 2 2 ! يعني أصوب دينا من اليهود والنصارى ! 2 2 ! وهو محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ما زادهم الرسول إلا تباعدا عن الهدى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تكبرا في الأرض ! 2 2 ! مفعول المعنى زادهم الرسول تكبرا وهذا كقوله ! 2 2 ! [الإسراء 82] وكان القرآن سببا لخسرانهم فأضاف إليه